

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



جامعة البويرة

كلية اللغات والآداب

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أولحاج
- البويرة -

قسم: اللغة والأدب العربي
التخصص: لسانيات عامة

الاتساق المعجمي في حكايات أسمار البيغاء لـ " محمد قادري "

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس في الأدب العربي

إشراف الأستاذة:
- أحلام بالولي

إعداد:
- الزهرة موالى
- نعيمة جيدال

السنة الجامعية 2017 - 2018

إهداء

أمي مهما قلت فلن أوفيك حقك فقبل كل خطوة مني دعوة منك،
وعند طلب النصيحة عودة إليك، نعم كنت أمي وكانت جنتي في ضمة منك،

أطال الله في عمرك لتشهدي المزيد من تربيتك

أبي كم انتظرت هذا اليوم بشغف فلك مني كل حبي واحترامي، حرمت لتعطينا،
ودفعتنا للعلم لتتعلم ولولاك لما وصلت إلى النهاية، حقا كنت رمزا للعطاء اللامتناهي ،

أطال الله في عمرك لتجني مزيدا من ثمرات غرسك.

إلى سندي في هذه الدنيا بعد الله ووالدي و إخوتي: سعاد، نصيرة، سعيد، محمد، عبد الله.

إلى من جمعتني بهم المحبة والأخوة إلى صديقاتي: لويزة، نجية، هدى، نعيمة، الكتكوتة
سمية، سعيدة، سهام، ياسمينة، وسيلة، غانية، حجيلا، رشيدة، حدة، صليحة، إيمان.

إلى كل الأقارب والأحبة.

الزهرة

design
by

Koress

إهداء

إلى ذات الصدر الشافي، والرضا الوافي
والحب الصافي والحنان الدافي

إلى صاحبة الفضل بعد الله تعالى، إلى أعز وأغلي إنسانة على الوجود
إلى أُمي الحنون .

إلى من تجرع مرارة الشقاء، إلى من شق الظلمات لأجلى، إلى من طبع في روعي

روح الوفاء، إلى من علمني أن الكفاح سبيل البقاء
إلى أبي الغالي .

إلى عمود البيت أخي العزيز مولود، إلى أميرات الدجى
والصبح إذا تنفس، مماس، هانية، إيمان.

إلى كل من عاشرتهن طيلة مشوار الدراسة، وكافحنا معا من أجل العلا واليسر
زميلاتي: الزهرة، لويزة، هدى، نجية.

إلى كل من وسعه قلبي وكياني، ونسيته أقلامي.

نعيمة

design
by Coress

مقدمة

تعد ظاهرتا الاتساق والانسجام من أهم المسائل والقضايا التي لقيت اهتماما كبيرا من قبل الباحثين والعلماء، ذلك لكونهما يسهمان في ترابط وتماسك النص، وهذا ما جعل اللسانيين يهتمون بهذه الظاهرة وقد اختلفوا في نظرتهم إليهما، وحتى في تقسيماتهما واتفقوا على الدور الكبير الذي تؤديه هذه المظاهر في النص.

ومن هذا المنطلق تطرقنا إلى دراسة الاتساق المعجمي في حكايات أسمار البيغاء لمحمد قادري، وبناء على هذا نطرح التساؤلات التالية:

➤ ما هو الاتساق المعجمي؟

➤ ماهي آلياته؟

➤ كيف أسهم في بناء النص؟

➤ وإلى أي مدى تحقق في حكايات أسمار البيغاء لمحمد قادري؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات قسمنا بحثنا على النحو التالي:

مدخل وفصلان وخاتمة قدمنا في المدخل مجموعة من التعريفات اللغوية والاصطلاحية لكل من النص والاتساق، أما الفصل الأول فقد تناولنا فيه التكرار وأنواعه في حكايات أسمار البيغاء، وقد تطرقنا فيه لمفهوم التكرار وأنواعه، أما الفصل الثاني فجاء بعنوان التضام في حكايات أسمار البيغاء لمحمد قادري وكذلك تناولنا فيه

المفهوم اللغوي والاصطلاحي للتضام وأنواعه، وخاتمة تناولنا فيها مجمل النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذا البحث.

وكان الدافع الأساسي وراء اختيارنا هذا الموضوع هو إعجابنا بحكايات أسمار الببغاء، ورغبتنا في البحث عن الاتساق المعجمي، إضافة إلى إثراء الجهود المعرفية في تحقيق النتائج التي يمكن من خلالها الوصول إلى الهدف المرجو من البحث.

واتبعنا المنهج الوصفي التحليلي الذي فرضته طبيعة البحث وهو طريقة لدراسة ظواهر المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية، ومن ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين تمنح الباحث القدرة على وضع أطر محددة للمشكلة، ويتم استخدام ذلك في تحديد نتائج البحث.

واعتمدنا في ذلك على مجموعة من المصادر والمراجع أهمها: كتاب لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب لمحمد خطابي، علم اللغة النص والأسلوب نادية رمضان النجار، علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق صبيحي إبراهيم الفقيهي، نحو النص الاتجاه الجديد في الدرس النحوي لأحمد عفيفي وغيرها.

وكغيرنا من الباحثين واجهتنا بعض الصعوبات أثناء قيامنا بهذا البحث المتواضع منها نقص التجربة، وفقر مكتباتنا للمصادر والمراجع.

مدخل

1. مفهوم النص لغة واصطلاحاً:

إنّ النصّ باعتباره مصطلحاً لغوياً يتحدد مفهومه ومعناه اللّغوي بتحديد جوهره وماهيته، فالباحث في المعاجم العربية يجد أنّ هناك اتفاقاً في تعريف النصّ حيث يقول ابن منظور أنّ "النصّ رفعك الشيء نص الحديث ينصه نصاً: رفعه وكل ما أظهر فقد نص... يقال نص الحديث إلى فلان أي رفعه وكذلك نصه إليه، ونصت النصية جيداً رفعته ووضع على المنصة... أي غاية النصيحة والشهرة والظهور والحبك، لهذا قيل نصصك الشيء رفعته ومنه نصصته، منصة العروس واصل الشيء وغايته ثم سمي به ضرب من السير... ونص كل شيء منتهاه".¹

ويعرفه نعمان بوقرة بأنه: "وحدة كبرى شاملة تتكون من أجزاء مختلفة تقع على مستوى أفقي من الناحية النحوية وعلى مستوى عمودي من الناحية الدلالية، ومعنى ذلك أنّ النصّ وحدة كبرى لا تتضمنها وحدة أكبر منها"،² ويعرف جون ماري سشايفر النصّ بقوله: "سلسلة لسانية محكمة أو مكتوبة وتشكل وحدة تواصلية، ولا يهم أن يكون المقصود هو متتالية من الجمل أو من جملة واحدة أو من جزء من الجملة"³ وإلى مثل هذا يذهب برينكر الذي يعرف النصّ بأنه: "تتابع متماسك من علامات لغوية، أو

¹ ابن منظور الافريقي المصري، لسان العرب، دار صادر بيروت، المجلد 13 ص 535.

² نعمان بوقرة، المصطلحات الأساسية في لسانيات النصّ وتحليل الخطاب، دار الكتاب العالمي، الأردن، ط1، 2009، ص 141.

³ جون ماري سشايفر، العلاماتية وعلم النصّ، تر، منذر عياشي، المركز الثقافي العرب، ط1، 2004، ص 119.

مركبات من علامات لا تدخل تحت أي وحدة لغوية أخرى أشمل، فالنص بنية كبرى تحتوي على وحدات صغيرة متماسكة ليست جملاً وإنما أجزاء متوالية".¹

2. مفهوم النصية:

"تعرف النصية في الدراسات اللسانية الحديثة بصفة عامة بأنها مجموع المعايير التي يمكن من خلالها الحكم على تشكيلة لغوية ما بأنها نص، ووجودها يضمن استمرارية النص وفعاليته"² ومن هذا يتضح لنا أن النص يستند إلى عدة معايير وأسس للتطرق إلى الجملة اللغوية من ناحية التحليل والتتبع. وقد أجمل دي بوجراند خصائص النص في تعريفه حيث قال: "إنه حدث تواصلية يلزم لكونه نصاً أن تتوفر له سبعة معايير للنصية مجمعة، ويزول عنه هذا الوصف إذا اختلف واحد من هذه المعايير وهي:

1. السبك cohesion أو الربط النحوي.
2. الحبك coherence أو التماسك الدلالي وترجمتها تمام حسان بالالتحام.
3. القصد intentionality أي هدف النص.
4. القبول أو المقبولية acceptability وتتعلق بموقف الملتقي من قبول النص.

¹ أحمد عفيفي، نحو النص (اتجاه جديد في الدرس النحوي)، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ط1، 2001، ص27.

² ينظر: روبرت دي بوجراند وفولفغانغ دريسلرا، مدخل إلى علم لغة النص، تر، الهام أبو غزالة وعلي خليل احمد، دار الكتاب، ط1، 1992م، ص23.

5. الإخبارية أو الإعلام imformativity أي توقع المعلومات الواردة أو عدمه.
6. المقامية situationality وتتعلق بمناسبة النص المؤقت.
7. التناص "intertextuality"¹ يوضح لنا بوجراند أن النص يقوم على سبعة معايير حتى يكون نصا موجها للقراءة والتحليل.

هذه المعايير التي ذكرها دي بوجراند صنفها سعد مصلوح بالنظر إلى النص وما يتصل من منتج ومتلق إلى ثلاثة أصناف هي:

1. ما يصل بالنص في ذاته وهما معيارا السبك والحبك.
2. ما يتصل بمستعمل النص سواء أكان المستعمل منتجا أو متلقيا، وذلك معيار القصد والقبول.
3. ما يتصل بالسياق المادي والثقافي المحيط بالنص وذلك معايير الإعلام والمقامية والتناص².

ونظرا لانحصار موضوع بحثنا حول الاتساق المعجمي بنوعيه التكرار و التضام (المصاحبة اللغوية) فإننا سنركز على الصنف الأول الذي يتعلق بالنص، ويحتل اتساق النص وانسجامه موقعا مركزيا في الأبحاث والدراسات التي تتدرج في مجالات

¹ نادية رمضان النجار، علم لغة النص والأسلوب، المؤسسة الدولية للنشر والتوزيع، الإسكندرية مصر، 2013، ص 15-16.

² روبرت دي بوجراند، النص والخطاب والإجراء، تمام حسان، دار الكتاب، القاهرة، ط1، ص103.

تحليل الخطاب، ولسانيات النص/ الخطاب ، ونحو النص، وعلم النص، حتى أننا لا نكاد نجد مؤلفاً ينتمي إلى هذه المجالات خالياً من هذين المفهومين (أو من أحدهما) أو من المفاهيم المرتبطة بهما، كالترابط أو التحالف ومشاكلهما¹ ومن هذا نخلص إلى أن الاتساق والانسجام أهم عوامل قيام النص الأدبي باعتبارهما يخدمان الجملة التي تكون الخطاب وبالتالي النص.

3. تعريف الاتساق لغة واصطلاحاً:

جاء في لسان العرب "اتسقت الإبل واستوسقت، اجتمعت وقد وسق الليل اتسق، وكل ما انضم، فقد اتسق ويتسق أي نضم، وفي التنزيل: فلا أقسم بالشفق والليل وما وسق والقمر إذا اتسق، سورة الانشقاق 16، 17، 18، واتساق القمر امتلاؤه واجتماعه واستواؤه ليلة ثلاثة عشر وأربعة عشر".²

وجاء في متن اللغة "اتسق ويتسق ويتسق الشيء: انظم وانتظم واتسقت الإبل: اجتمعت واتساق القمر امتلاً واستوى ليالي الأبدار، والمتسق من أسمار القمر، ومن كلامهم فلان يسوق الموسيقى أي يحسن جمعها وطردھا".³

وفي السياق نفسه جاءت الكلمة في معجم الوسيط: "وسقت الدابة سق وسق، وسوقاً ووسق الشيء ضمنه وجمعه... ووسق الحب، جعله وسقاً وسقاً واتسق الشيء اجمع

¹ محمد خطابي، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط1، 1991، ص5.

² ابن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب، دار صادر بيروت، المجلد10، ص379.

³ أحمد رضا، معجم متن اللغة، دار المكتبة الحياة، ج5، بيروت لبنان، ص755.

وانظم، واتسق القمر، استوي وامتلاً(انتظم، واتسق القمر، استوي) استوسق الشيء:

اجتمع ويقال استوسق الأمر، انتظم ويقال وسقت العين الماء، حملته".¹

وما جاء في تاج العروس أنه" ضم الشيء إلى الشيء، واستوسقوا، واجتمعوا على

طاعته واستقر الملك فيه، واتسقت الإبل واجتمعت... واستوسق أمره، انتظم".² من

خلال هذه التعريفات يتضح لنا أن الاتساق له معان كثيرة حسب استخدامها، غير

أنها كلها تدور حول: الاجتماع، والانضمام والاجتماع.

أما اصطلاحاً فقد اختلف الباحثون حول ترجمة مصطلح الاتساق فهم لا

يميزون بين (cohesion) و (coherence)، لهذا اختلفت الترجمات المتعلقة بهما،

فوجد "أحمد عفيفي قد ترجم (cohesion) بالسبك، التضام أو الترابط و (coherence)

بالحبك والانسجام أو التماسك ووجد صبحي إبراهيم الفقهي قد استخدم مصطلح

(cohesion) للدلالة على الروابط الشكلية ومصطلح (coherence) للدلالة على

الروابط الدلالية، ووجد محمد خطابي في كتابه لسانيات النص قد ترجم (

COHESION) بالاتساق و (COHERENCE) بالانسجام".³

¹ جمال مراد حلمي، وآخرون، معجم الوسيط، مكتبة الشرق الدولية، مصر، ط1، 2004، ص 632.

² الزبيدي، تاج العروس، تح مصطفى الحجازي، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ط1، 2001، الجزء 26، مادة وسق، ص 473.

³ جمعان عبد الكريم، اشكالات النص، دراسة لسانية نصية، النادي الادبي بالرياض، المركز الثقافي

العربي، بيروت، ط01، 2009، ص121.

يعرفه محمد خطابي بأنه " التماسك الشديد بين أجزاء المشكلة لنص / خطاب ما، يهتم فيه بالوسائل اللغوية (الشكلية) التي تتصل بين العناصر (اللغوية) لجزء من الخطاب وخطاب برمته"¹ نستنبط من تعريف محمد خطابي أن الاتساق هو جملة من العلامات اللغوية المرتبطة فيما بينها داخل النص الأدبي . إذا لا يمكن تحقيقه إلا بوجود مجموعة من الروابط التي تعمل على تماسكه.

و الاتساق عند صبحي ابراهيم يعني " تلك العلاقات أو الأدوات الشكلية والدلالية التي تسهم في الربط بين عناصر النص الداخلية والنص والبيئية المحيطة من ناحية أخرى...كما يهتم التماسك بالعلاقات بين أجزاء الجملة، وأيضا بالعلاقات بين جمل النص، وبين فقراته، بل بين النصوص المكونة للكتاب ... ومن ثم يحيط التماسك بالنص كاملا، داخليا وخارجيا"² يوضح لنا صبحي إبراهيم الفقهري في قوله أن الاتساق هو مجمل العلاقات المرتبطة والتماسكة فيما بينها والتي تشمل البيئة المحيطة بالنص والتي تخدم هذه العلاقات ما داخل النص وما خارجه ووحدات لغوية. " والاتساق مفهوم دلالي يحيل إلى العلاقات المعنوية القائمة داخل النص والتي تحدهه كنص...، وأن الاتساق يبرز في تلك المواضيع التي يتعلق فيها تأويل عنصر من العناصر بتأويل

¹ محمد خطابي، لسانيات النص مدخل الى انسجام الخطاب،المركز الثقافي العربي، بيروت

الحوراء، ط01، 1991، ص05

² صبحي ابراهيم فقي، علم اللغة النصي بين النظرية و التطبيق(دراسة تطبيقية على السور المكية) ج1، ص97.

عنصر آخر يفترض كل منهما الآخر مسبقاً، إذ لا يمكن أن يحل الثاني إلا بالرجوع إلى الأول وعندما يحدث هذا تتأسس علاقة اتساق".¹

نفهم من هذا القول أن الاتساق مرتبط بالمستوى الدلالي وله حالات لغوية ترتبط بالنص ويدخل هنا عنصر التأويل الذي يساهم بتأسيس العلاقات داخل النص.

وينقسم الاتساق إلى نوعين هما: الاتساق النحوي والاتساق المعجمي.

أولاً: الاتساق النحوي: "grammatical coherion" ويشتمل الإحالة المتبادلة

coreference والاستبدال substitution والحذف ellipsis والربط gunction.

أ - الإحالة: "مظهر من مظاهر اتساق الخطاب اللغوي وهي حسب الباحثين الضمائر، وأسماء الإشارة وأدوات المقارنة... وتنقسم الإحالة إلى إحالة مقامية وإحالة إلى خارج النص لها علاقة وثيقة بالداخل النصي، وتنقسم الإحالة النصية بدورها إلى إحالة قبلية وإحالة بعدية".²

ب - الاستبدال: "يمثل وسيلة من وسائل التماسك النصي في تعويض عنصر لغوي بعنصر آخر".³

¹ محمد خطابي، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، ص17.

² جميل حمداوي، محاضرات في لسانيات النص، مكتبة المثقف المغربي، ط1، 01، 2015، ص72.

³ محمد الأخضر الصبيحي، مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقه، دار العربية للعلوم ناشرون، الجزائر، ط1، 2008، ص91.

ت- **الحذف**: "هو حذف أحد العناصر من التركيب عند استخدامها وذلك لا يتم إلا إذا كان الباقي في بناء الجملة بعد الحذف معنيا في الدلالة كافيًا في أداء المعنى، وأنواع

الحذف: الحذف الاسمي، والحذف الفعلي، الحذف داخل ما يشبه الجملة."¹

ث- **الوصل** " هو تحديد للطريقة التي يترابط بها اللاحق مع السابق بشكل منظم، معنى هذا أن النص عبارة عن جمل ومنتاليات متعاقبة تحتاج الى عناصر مترابطة متنوعة تصل بين أجزاء النص، ولما كانت وسائل ربط إضافي وعكسي وسببي."²

ولكن ما يهمننا نحن في دراستنا هذه هو الاتساق المعجمي حيث تتظافر عناصر السبك النحوي - التي سبق ذكرها- مع عناصر السبك المعجمي في تماسك النص والتحامه. **ثانياً: الاتساق المعجمي**: "العلاقة الجامعة بين كلمتين أو أكثر داخل المتتابعات النصية."³ هنا يعني تداخل العلاقات بين عدة كلمات التي تكوّن لنا الجملة الواحدة ومنه عدة جمل داخل النص الأدبي.

"ولا نعني بالمعجم حين نذكره في دراستنا اللغوية ذلك الكتاب المحصور بين دفتين يذكر الكلمات ومعانيها أو أي معجم مكتوب ولكننا نعني به مجمل الأدوات اللغوية التي استطاع ابن اللغة أن يخزنها في ذاكرته اللغوية ويستعملها عند الحاجة إلى استعمالها

¹ أحمد عفيفي، نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي، ص 124-127.

² محمد خطابي، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، ص 23.

³ نادية رمضان التجار، علم لغة النص والأسلوب، ص: 125.

وتوظيفها وفقا للقواعد اللغوية العام أو الكفاية أو القدرة¹ ويعرفه محمد خطابي بأنه "آخر من مظاهر الاتساق النصي إلا انه مختلف عنها جميعا، إذ لا يمكن الحديث في هذا المظهر عن العنصر المفترض كما هو الأمر سابقا، ولا عن وسيلة شكلية (نحوية) للربط بين عناصر في النص، وينقسم الاتساق المعجمي -في نظر الباحثين- إلى نوعين:

أ. التكرير (reiteration)

ب. التضام (allacation)²

يوضح محمد خطابي في قوله الاتساق المعجمي لا يستوجب فيه التكلم مع العنصر المفترض ويستدعي بذلك الحديث عن مختلف العلاقات داخل الوحدات اللغوية.

¹ يحي عبابنة (عناصر الاتساق والانسجام النصي قراءة نصية تحليلية في قصيدة أغنية لشهر أيار لأحمد عبد المعطي حجازي)، مجلة جامعة دمشق، المجلد 29، العدد (1+2)، 2013، ص 350.

² محمد خطابي، لسانيات النص مخل إلى انسجام الخطاب، ص 24.

الفصل الأول:

التكرار في حكايات أسمار البيغاء

لمحمد قادري

تمهيد:

لم يقف علماء اللّغة عند حد الإطار النظري لعملية الاتساق وآلياته فحسب، بل ذكروا أنواعا من العلاقات في النّص، وبينوا كيف تتربط الجمل والفقرات مكونة النّص الكبير في بيان مدهش، وقد أجمعوا على أن النّص مهما طال أو قصر يتميز بجملّة من مقومات أو خصائص سياقية مقاميه، تعود إلى انسجام تلك البنية أو ذلك النسيج من مقاصده وأغراضه التبليغية، وهذه المقومات ترتبط ارتباطا وثيقا يتحقق ما يعرف ببنية النّص.¹ ومن بين الظواهر اللغوية التي تتدرج ضمن الآليات المسؤولة عن إحداث اتساق على مستوى اللفظ النّصي، ظاهرة التكرار التي يدور حولها محور الدراسة في هذا الفصل.

1.1 التكرار في اللغة والاصطلاح:**أ- لغة:**

كرر: "الكرّ وهو الرجوع والكرّ مصدر كرّ عليه يكرّ كرا وكرورا وتكرارا، وعطف، وكرر الشيء وكرره: أعاده مرة بعد أخرى ويقال كرّرت عليه الحديث وكررته إذا ردّته عليه، والكرة: البعث والتجديد الخلق بعد الفناء، والكرّ بالفتح الحبل الذي يصعد به على

¹ ينظر: يحي بعبطيش، نحو ونظرية وظيفية للنحو العربي، رسالة دكتوراه في اللسانيات الوظيفية الحديثة، م إ: قسم اللغة العربي وآدابها، جامعة قسنطينة، 2005-2006، ص 453.

النخل وجمعه كرور، والكُرُّ ما ضم طلقتي الرجل وجمع بينهما، والكُرُّ مكيال لأهل العراق، والكركرة رحي زور البعير والناقة".¹

وجاء في الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: "كرر: الكُرُّ بالفتح الحبل الذي يصعد به على النخلة والكر أيضا واحد الأكرار وهي التي تضم بها الظلفتان وتدخل فيهما، والكُرُّ أيضا حبل الشراع وجمعه كرور.

وكررت الشيء تكرير وتكرار، والكركرة في الضحك مثل القرقرة.

والكركرة تصريف الريح الساحب إذا جمعته بعد تفرق وأصله تكرره من التكرير وكركرت بالدجاجة صحت بها".²

ب- اصطلاحا:

" التكرير هو شكل من أشكال الاتساق المعجمي يتطلب إعادة عنصر معجمي أو ورد مرادف له أو شبه مرادف أو عنصر مطلقاً أو اسماً عاماً".³ يوضح محمد خطابي أن التكرار هو تتابع عدة معاني لعنصر معجمه نفسه وذلك بالتزادف والاحتواء داخل الوحدات المعجمية. "وبعد التكرار عملية تتم عن طريق إعادة عنصر معجمي أو مرادف أو شبه التزادف، أو اسم شامل، أو عنصر مطلق، أو اسم عام، أي اعتماده

¹ ابن منظور الإفرقي المصري، لسان العرب، دار صادر بيروت، المجلد 5، ص 153-157.

² اسماعيل الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، دار الحديث، القاهرة، المجلد 1، 2009، ص 994.

³ محمد خطابي، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، ص 24.

على ما يوفره معجم اللغة من إمكانات لترابط الوحدات المعجمية فيما بينها كالترادف والاحتواء"¹. إن التكرار عملية ترادف الألفاظ أو تضادها لاشتراكها في علاقة سببية أو مكانية أو زمانية أو علاقة احتوائية في تركيب النصوص.

كما أن التكرار يعد عند العديد من العلماء ومن بينهم عبد القاهر الجرجاني من معاني النحو التي ثبتت في النظم (الكلام) الانسجام والاتساق والتناسق.

"فالتكرار كلمة معينة أو استخدام مرادف معين، ينشأ عنه تماسك معجمي lexical، أو صوتي phonological وكل تكرار في الوزن meter والقافية ويعمل على تحقيق الوزن"². "وأيضاً هو شكل من أشكال التماسك المعجمي التي تتطلب إعادة عنصر معجمي، أو وجود مرادف له أو شبه مرادف ويطلق البعض على هذه الوسيلة "الإحالة التكرارية" وتتمثل في تكرار لفظ أو العديد من الألفاظ في بداية كل جملة من جمل النص قصد التأكيد، وهذا التكرار في ظاهرة النص يصنع ترابطاً بين أجزاء النص بشكل واضح"³. ونفهم من هذا التعريف أن التكرار يتخذ صورة التماسك المعجمي والتي توحى بوجود تكرار لذلك العنصر المعجمي أو مرادف له وهذا ما يسمى "الإحالة التكرارية التي تقوم على تكرار عنصر أو عدة عناصر في بداية كل جملة، وكل هذا بغية الترسخ والتأكيد ويسميه "دي بوجراند" recurrence ويرى أن إعادة اللفظ في

¹ فاتح بوزي، (الاتساق مفهومه وآلياته) مجلة الممارسات اللغوية، العدد 10، 2012، ص 53.

² إبراهيم خليل، في اللسانيات ونحو النص، دار المسيرة عمان، ط 1، 2007، ص 131، 132.

³ أحمد عفيفي، نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي، ص 106.

العبارة السطحية التي تحدد محتوياتها المفهومية وإحالتها من الأمور العادية في المترجل من الكلام في مقابل المواقف الشكلية".¹

2.1 أنواع التكرار في حكايات أسمار البيغاء لمحمد قادري:

من خلال تطرقنا إلى عنصر التكرار في حكايات أسمار البيغاء لمحمد قادري، وبعد تحليلنا لكل الحكايات الموجودة تحصلنا على ثلاثة أنواع للتكرار تقدم كالآتي:

أ. **تكرار اللفظ والمعنى متحد:** "وهو إما تكرار في الكلمة بعينها، كما في قوله تعالى" أولئك الذين كفروا بربهم وأولئك الأغلال في أعناقهم وأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون" سورة الرعد. فقد تكررت كلمة أولئك وهذا ما عرف عند النصيين بإعادة الصياغة، والمقصود به تكرار لفظ أو عدد من الألفاظ في بداية كل جملة قصد التأكيد وهي من أكثر أنواع الإحالة دورانا".²

الحكاية الأولى:

في مولد ميمون ووقوع خجسته* في الحب نجد فيها أنواعا من التكرار مثل تكرار اللفظ والمعنى متحد وذلك في قوله: "كان هناك ملك من السابقين، وكان اسمه أحمد

¹ روبرت دي بوجراند، النص والخطاب والإجراء، ص 303.

² نادية رمضان النجار، علم لغة النص والأسلوب، ص 50.

* خجسته: زوجة ميمون

السلطان وكان ذا مال كثير ومتاع... " نلاحظ تكرار فعل كان في بداية كل جملة والذي يدل على التأكيد.

الحكاية الثالثة:

الصانع والتجار وسرقة التماثيل الذهبية وإخفاؤها "... ذهبت إلى البيغاء

وقالت... قال البيغاء،... حين أتم البيغاء". ولتجنب التكرار رتبناها في الجدول الآتي:

الرقم	تكرار اللفظ والمعنى متحد	نوع المكرر	الحكاية الواردة فيها تكرار
1	كان	فعل	1 إلى 35
2	البيغاء	اسم	1 إلى 35
3	ميمون	اسم	1
4	خجسته	اسم	1 إلى 35
5	ملك طبرستان	اسم	2
6	الليل	اسم	18/2/1
7	الحارس	اسم	5/2
8	الصوت	اسم	2
9	الصانع	اسم	33/30 /3
10	التجار	اسم	30/5/2
11	المعبد	اسم	2
12	التمثال	اسم	5 / 3
13	الطباخ	اسم	5

6	اسم	الدرويش	14
/26 /6/21/2 /35 /33/27	اسم	الملك	15
6	اسم	الراجا	16
7	اسم	الصيد	17
/22 /19 /10 /8 31/26	اسم	التاجر	18
24 /19/8 /4	اسم	الزوجة	19
/20 /10 /9/8/1 /33 /25 /23 35	اسم	المرأة	20
31 /11 /24 /23	اسم	البراهيمي	21
24 /21 /4/2	اسم	الأمير	22
30 /23 /16	اسم	الذهب	23

نستنتج مما سبق ومن الجدول أعلاه أن الكاتب قد استعمل هذا العنصر بكثرة

في مختلف مضامين حكايته وجل الألفاظ المستعملة نفسها سوى القليلة من الأفعال،

فقد تكررت الألفاظ دون اختلاف المعنى، إذ تصب في المجال نفسه مثلا لفظة البيغاء

تكررت في كل الحكايات لتأكيد دور البيغاء في قصر الأمير.

ب. تكرار المعنى واللفظ مختلف: وقد عرف عند القدماء بالترادف وهو من الظواهر التي كثر فيها خلاف القدماء المحدثين، إلا أننا لسنا معنيين بمسألة الخلاف وما يهمننا هو أثره في تماسك النص وسبكه بإعادة المعنى واختلاف اللفظ وقد عرفه "ابن فارس" بقوله هو: " تسمية الشيء الواحد بالأسماء المختلفة مثل السيف، والمهند، والحسام، والصارم".¹

الحكاية الأولى:

في مولد ميمون ووقوع خجسته في الحب نجد فيها أنواع من التكرار _مثل تكرر المعنى واللفظ المختلف مثال: ... وزادت الألفة والمودة والمحبة بين خجسته وميمون...

الحكاية الثانية:

وفاء الحارس لملك طبرستان... ورأيت صحبتك وإيمانك وإخلاصك أنت وولدك..

الرقم	تكرار المعنى واللفظ المختلف	نوع المكرر	الحكايات الوارد فيها التكرار
1	الألفة والمودة والمحبة	اسم، اسم، اسم	1
2	أحمق، جاهل، غافل، أبله	اسم، اسم	1
3	يتحIRON، يتعجبون	فعل، فعل	1

¹ نادية رمضان النجار، علم اللغة النص والأسلوب، ص51.

2	اسم، اسم	الأولون، السابقون	4
2	اسم، اسم، اسم	محببتك، إيمانك، إخلاصك	5
3	اسم، اسم	الصفح، العفو	6
4	اسم، اسم	امتحانها، تجربتها	7
5	فعل، فعل	قام، نهض، استيقظ	8
5	اسم، اسم	الخصام، النزاع	9
/13/12/10/5 15	فعل، اسم	فرت، هاربة	10
6	فعل، فعل	صلى، تعبد، دعا	11
6	فعل، فعل	هبها، قدمها	12
8	فعل، فعل	جاء، أتى	13
11	فعل، فعل	وقع، سقط	14
10	اسم، اسم	الموسيقى، الأغاني	15
10	اسم، اسم	شديد الغباء، أحمق	16
12	أفعال	أمر، طلب، استدعى، استشارة	17
32/14/13	اسم، اسم	الحيلة، الخديعة	18
14	فعل، فعل	مضى، ذهب	19
15	اسم، اسم	صديق، صاحب	20
16	اسم، اسم	بيت، دار	21
16	فعل، فعل	تتصت، يصغي	22

23	القائد، الزعيم	اسم، اسم	17
24	الفرس، الحصا	اسم، اسم	19
25	ارتدت، لبست	فعل، فعل	27
26	زي، ثياب	اسم، اسم	28
27	حاولت، اجتهدت، سعت	فعل، فعل	32
28	بقيت، ظلت	فعل، فعل	33

هذا العنصر لا يختلف كثيرا عن العنصر الأول ، و لكن ورد تكرار المعنى واللفظ مختلف بكثرة في أغلبية الحكايات إذ يتطرق إلى المواضيع التي تحمل المعنى نفسه مع اختلاف الألفاظ فالمهم في هذا الجزء أن توجي الدلالات إلى بعضها البعض حتى وإن اختلف اللفظ وأبرز ذلك التكرار صفحة "المحبة" التي تحمل كلمات التالية "المودة، الألفة والرحمة"

ت. التكرار التركيبي:

وفيه يعتمد المخاطب إلى توجيه خطابه في شكل جمل متناسقة تركيبيا من حيث مكوناتها.

الحكاية الرابعة:

إبن الامير وامرأة الجندي التي امتحنت إبن الأمير. مثال: "حين غربت الشمس و طلع القمر جاءت خجسته للبيغاء...

الرقم	التكرار التركيبى	نوع المكرر	الحكاية الواردة فيها التكرار
1	قال البيغاء	جملة فعلية	31/27/26/25/15/14/6/5/4/2
2	غربت الشمس وطلع القمر	جملة فعلية	/26/25/18/13/12/11/10/9/8/5/3/4 34
3	تعطلت خجسته عن الخروج	جملة فعلية	/13/20/19/18/12/11/10/9/8/7/5/4/3 29/22/14
4	الديك صاح ولاح الصباح	جملة اسمية	20/19/18/12/11/10/9/8

هذا النوع من التكرار يعمل على تأكيد المعنى بين الأفكار المختلفة، لكن لم

يتطرق إليه الكاتب بكثرة سوى أربع جمل أو خمس تتكرر في أكثر من حكاية.

الفصل الثاني:

التضام في حكايات أسمار البيغاء

لمحمد قادري.

تمهيد:

"يندرج التضام ضمن الظواهر الخطابية ذات القيمة البلاغية، وقد عدّها العلماء القدماء ضمن باب البديع، فمّنهم من وقف عند إحصائها دونها أي تعليق، ومنهم من أشار إلى دورها في تحسين الكلام، ووظيفتها في الجمع بين شيئين أو أشياء في البيت أو خطاب معين".¹ والتضام من بين الظواهر اللغوية التي تدرج ضمن الظواهر المسؤولة عن إحداث اتساق على مستوى اللفظ النصّي، والتي يدور حولها محور الدراسة في هذا الفصل.

1.1 التضام في اللغة والإصلاح:

أ- لغة:

"ضمم: الضمُّ: ضمُّكَ الشيء إلى الشيء وضاممت فلان أي قمت معه في أمر الواحد.

والضَّمَّاءُ: كل شيء يضم به شيء إلى شيء.

والإضمامة: جماعة من النَّاس ليس أصلهم واحد ولكنهم لفيق، وتجمع على أضماميم".

"والضَّمُّ والضمام: الداهية الشديدة، وضمضم: اسم رجل وجاء أيضا في قاموس المحيط، ضم، الضم: قبض الشيء إلى الشيء، وقد ضمه فانضم إليه، وتضام

¹ ينظر. محمد خطابي، لسانيات النص(مدخل إلى انسجام الخطاب)، ص 130.

وضامه، وضم الشيء: جمعه إلى نفسه والضمضم: الغضبان، والأسد الغضبان والجريء، ضمضم: شجع قلبه، والضمضام: الذي يحتوي على كل شيء".¹

ب- اصطلاحا:

" وهو النوع الثاني من أنواع الاتساق المعجمي، فيعرفه محمد خطابي فيقول: "بأن التضام هو توارد زوج من الكلمات بالفعل أو بالقوة نظرا لارتباطهما بحكم هذه العلاقة أو تلك"² بمعنى أن هناك أزواجا من الألفاظ متصاحبة دوما تربطها علاقة تعارض أو توافق بينهما.

"وهو علاقة خاصة تساهم في ربط النص وتماسكه علاقة تتم عبر توارد زوج من الكلمات ترتبط بعلاقة معجمية كالطباق، والجزئية، والكلية، والعموم، والخصوص، والترتيب والمجاورة وغيرهما من العلاقات التي يمكن تحديدها من خلال قراءة النص قراءة متأنية في مفرداته ووحداته وجملته".³ من خلال هذا يمكن القول إن النص عبارة عن وحدة متماسكة تربط بينها مجموعة من العلاقات التي تولدها تلك الكلمات التي تشترك في وحدة معجمية واحدة. وقد وجدنا بعضا من الباحثين يطلق على التضام مصطلحا آخر وهو المصاحبة اللغوية "وهي علاقة أفقية تجمع بين اللفظتين

¹ الفيروز الأبدى، القاموس المحيط، تح أنس محمد الشامي و زكرياء جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، مجلد1، 2008، ص 292.

² محمد خطابي، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، ص25.

³ ينظر: صالح حوجو، (إسهام التضام في تماسك النص الشعري القديم معلقة طرفة بن العبد أنموذجا)، مجلة الأخر، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، العدد 23 ديسمبر 2015، ص220.

المتجاورتين أو متباعدين، لوجود مناسبة بينهما. وهذه العلاقة يعتادها أبناء اللّغة الواحدة، بحيث يمكن توقع ورود كلمة محددة في النّص من خلال الكلمة فيه".¹ والمقصود هنا باللفظتين المتجاورتين أو المتباعدين وهما لفظتان مشتركتان في مناسبة واحدة بينهما أو علاقة واحدة تمكنها من بناء اللّغة الواحدة مثل ذكر الهروب بالضرورة تجد اللفظة الفرار لها.

2.1 علاقات التضام في حكايات أسمار البيغاء لمحمد القادري:

من خلال تطرقنا إلى عنصر التضام في حكايات أسمار البيغاء لمحمد قادري وبعد تحليلنا لكل الحكايات الموجودة تحصلنا على خمسة علاقات للتضام تقدم كالآتي:

أ. التضاد:

"مثل ما هو الأمر في أزواج من كلمات مثل (ولد، بنت) (جلس، وقف) (أحب، أكره) (جنوب، شمال) (أمر خضع)".² وهو يقترب إلى مفهوم الطباق عند القدماء وعرفه السيوطي مفرقا بينه وبين المقابلة موضحا كل منها فيقول "والفرق بين الطباق والمقابلة (المقابلة) لا تكون إلا بما زاد من الأربعة إلى العشرة، وبالتالي أن (الطباق) لا يكون إلا بالأضداد والمقابلة بالأضداد وغيرها".³

¹ نادية رمضان النجار، علم اللغة النص وأسلوبه، ص 56.

² محمد خطابي، لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب، ص 25.

³ نادية رمضان النجار، علم اللغة النص وأسلوبه، ص 56.

الحكاية الثامنة عشر:

بشير وعشقه لامرأة اسمها شندر نجد فيها التضام مثل: ... وكان بشير يبكي ليلاً ونهاراً على فراقها... وبعد فترة رزق فاطر السماء والأرض الملك المذكور بولد حسن الصورة...

الرقم	نوع التضاد	نوع الألفاظ	رقم الحكاية الواردة فيها
1	ليل_نهار	اسم_اسم	34/26/18/2/1
2	صباح_مساء	اسم_اسم	1
3	سماء_أرض	اسم_اسم	1
4	جلوس_نهوض	اسم_اسم	1
5	الماضي_المستقبل	اسم_اسم	1
6	الشمس_القمر	اسم_اسم	13/12/11/10/19/8/7/6/1 34/33/26/25/18/17/16
7	غرب_طلع	فعل_فعل	25/13/12/11/10/9/5/4/3 35/34/33/26
8	الملك_الخادم	اسم_اسم	2
9	غابت_طلع	فعل_فعل	22/21/20/19/18/17/16

4	اسم_اسم	صالحة_فاسدة	10
21/20/19/18/17/8/7/6/3 22/ 35/29/24/23	اسم_اسم	الشرق_الغرب	11
5	اسم_اسم	الحق_الباطل	12
18/10	فعل_فعل	ضحك_بيكي	13
11	فعل_فعل	يطمع_لم يطمع	14
14	اسم_اسم	الأمس_اليوم	15
22	اسم_اسم	عالم_جاهل	16
27	اسم_اسم	الدنيا_الآخرة	17
29	اسم_اسم	يمين_يسار	18
32/30	اسم_اسم	عدو_صديق	19
31	اسم_اسم	ثري_فقير	20
32/30	اسم_اسم	رجال_نساء	21
31	اسم_اسم	بنون_بنات	22
28	اسم_اسم	الصغير_الكبير	23
32	فعل_فعل	فائدة_لا فائدة	24

25	أمام_خلف	ظرف_ظرف	32
26	الجيد_الرديء	اسم_اسم	35
27	يقتلني_لا يقتلني	فعل_فعل	35

نستنتج مما سبق من الجدول أعلاه أن الكاتب محمد قادري اعتمد بشكل كبير على عنصر التضاد الذي يتوازى مع الطباق في جل حكاياته في المعنى وهذا الأخير يعتمد على التقابل في المعاني وذلك لإبراز أسلوب الكاتب المتميز وقدرته على الربط بين المعاني المختلفة الموجهة للقراء، ونجد أغلبية الألفاظ المتضادة أسماء تتخللها بعض الأفعال تتكرر في أكثر من حكاية .

ب. علاقة الجزء بالكل:

مثل (السقف، الجدران، الحجرة) وعلاقتها بالمنزل.¹ كما نجد عند غزة شبل مثل (صندوق، غطاء الصندوق).²

الحكاية العاشرة:

ابنة التاجر وابن أوى نجد علاقات من التضام مثل علاقة الجزء بالكل مثل قوله "كانت امرأته جالسة على سطح دارها، فأخذ الفتى ينشد الأغاني تحت الجدار، فسمعت المرأة صوته وهامت به حبا، ثم نزلت من فوق البيت..."

¹ نادية رمضان النجار، علم اللغة النص والأسلوب، ص 56.

² غزة شبل، علم لغة النص النظرية والتطبيق، مكتبة الأدب، القاهرة، ط 2، 2009، ص 109.

الرقم	علاقة الجزء بالكل	نوع الألفاظ	رقم الحكاية الواردة فيها
1	اليدين، الرأس، البطن	أسماء	1
2	وجهه، يديه، قدميه، صدره	أسماء	2
3	وجهه، رأسه، قدمه	أسماء	24
4	الجدار، البيت	أسماء	10
5	النسيج، القماش، الحرير	أسماء	15
6	الفم، الرأس، البطن، الجسم	أسماء	17
7	الأصنام، المعبد	أسماء	24

استعمل الكاتب علاقة الجزء بالكل في هذه الحكايات بشكل قليل قريب من

المتوسط وكل الألفاظ عبارة أسماء

ت. علاقة الجزء بالجزء: مثل (الأنف، العين، الذقن) ¹

الحكاية الحادية عشر:

الأسد والبرهمي الذي فقد حياته جزاء طمعه مثل قوله: "...وفجأة وقع نظر الغزال

والثعلب على البرهمي... لو رأى الأسد هذا المسكين لقتله"

الرقم	علاقة الجزء بالجزء	نوع الألفاظ	رقم الحكاية الواردة فيها
1	الرأس، العنق، الرقبة	أسماء	6

¹ نادية رمضان النجار، علم اللغة النص والأسلوب، ص59.

23	أسماء	فمه، وجهه	2
30	أسماء	شعرها، عيناها	3
11	أسماء	الغزال، الأسد، الثعلب، الكلاب	4

نجد في هذا العنصر أن المؤلف لم يتطرق إليه بشكل كبير سوى بعض الأسماء

التي تعد على رؤوس الأصابع

ث. علاقة التدرج التسلسلي:

المرتب بين زوجين من الألفاظ مثل (أيام، أسبوع، شهر)¹

الحكاية السابعة عشر:

تولى ابن اوى الملك ومقتله مثل قوله: "...أولا محبة النساء، ثانيا محبة الأطفال،

وإخلاصهم، ثالثا صحبة الحمقى"

الرقم	التدرج التسلسلي	نوع الألفاظ	رقم الحكاية الوارد فيها
1	ساعة، يوم، شهر، سنة	ظرف	28/1
2	الأول، الثاني، الثالث، الرابع	أسماء	5
3	الفجر، الصبح، الشروق	أسماء	3
4	اليوم، الغد، اليوم التالي، عدة أيام	ظرف	12

¹ المرجع السابق، ص 59.

5	الأول، الثاني، الثالث، الرابع، الخامس	أسماء	17
6	أولاً، ثانياً، ثالثاً	أسماء	24

أما عن عنصر التدرج التسلسلي فقد استعمل أسمار البيغاء أغلبية الألفاظ المتمثلة في الأول، الثاني، الثالث، الرابع، اليوم، الغد،.... وكلها عبارة عن تدرج للأزمنة واقعة في الحكايات التي قدمها المؤلف.

ج. علاقة التلازم الذكري:

مثل (المرض، الطبيب) (السفر، الطائرة) (الطالب، الامتحان).¹ وفيها يقترن كل لفظ بما يوافق في الاستعمال، فتجتمع كل كلمة ومن يناسبها.²

الحكاية الخامسة و الثلاثون:

الملك والحب ومقتل خجسته على يد ميمون مثال في قوله: "...أردت خجسته أن تذهب إلى الفتى ولكن الديك صاح وأشرق الصباح..."

الرقم	علاقة التلازم الذكري	نوع الألفاظ	رقم الحكاية الواردة فيها
1	صاح، الديك	فعل_اسم	12/11/10/9/8/6/4 ومن 15 إلى 35
2	النجار، الخشب	اسم_اسم	5
3	الصيد، الفخ	اسم_اسم	7
4	الطبيب، المرض	اسم_اسم	7

¹ نادية رمضان النجار، علم اللغة النص والأسلوب، ص 59.

² الثعالبي، فقه اللغة وأسرار العربية، ص 188.

8	اسم_اسم	الغناء، الرقص	5
10	اسم_اسم	الكلب، العظمة	6
30	اسم_اسم	الذهب_الصائغ	7

استخدم المؤلف في هذا العنصر وهو علاقة التلازم الذكري، والألفاظ وردت بشكل قليل وكلها عبارة عن أسماء سوى فعل واحد (صاح).

خاتمة

وصلنا إلى نهاية هذا البحث، وقد أشرنا في البداية أنه بصدد دراسة الاتساق المعجمي والكشف عنه في حكايات أسمار البيغاء لمحمد قادري، وقد تبين لنا أن الاتساق المعجمي من الأدوات الضرورية في النص لأنها تضمن تماسكه وترابطه. بالإضافة إلى مجموعة من النتائج التي توصلنا إليها من خلال هذا البحث نلخصها في النقاط التالية:

- ورد مصطلح النص في معظم معاجم اللغة بمعنى الظهور والرفع والتحريك
- من أهم مباحث لسانيات النص الاتساق النصي حيث يعد هذا الأخير من أبرز المعايير النصية التي لا يمكن التخلي عنها من أجل الحكم على النص بنصيته.
- الترابط النصي أو التماسك النصي هو وجود علاقة بين أجزاء النص أو جمل النص وفقراته اللفظية أو المعنوية.
- الاتساق المعجمي يتم من خلال وسيلتين هما التكرار والتضام.
- التكرار له إثارة التوقع لدى المتلقي وتأكيد المعاني وترسيخها في ذهنه، كما أن له ألفاظا مختلفة في المعنى ومتفقة في البنية الصوتية مما يضفي تلويها جماليا في الكلام.

➤ لقد استعمل الكاتب محمد قادري في حكايته التكرار بأنواعه، تكرار اللفظ والمعنى متحد، تكرار المعنى واللفظ المختلف، التكرار التركيبي حيث ساهم هذا كله في تماسك أجزاء الحكايات.

➤ يمتاز أسلوب التضام بالقدرة على التأثير في نفسية المتلقي، وقد استخدمه محمد قادري في حكايته بكثرة.

➤ استخدم محمد قادري وسيلة التضام في حكاياته وتتنوعت بين علاقة التضاد وعلاقة الجزء بالكل، وعلاقة الجزء بالجزء، وعلاقة التدرج التسلسلي، وعلاقة التلازم الذكري.

وفي الأخير نشير إلى أن هذه النتائج ليست نهائية يجب البحث والتوسع في هذا الموضوع، ونرجو أن نكون قد حققنا ولو القليل من الفائدة في دراسة الاتساق المعجمي.

الملاحق

- ✓ الحكاية الأولى: في مولد ميمون ووقوع خجسته في الحب.
- ✓ الحكاية الثانية: وفاء الحارس لملك طبرستان.
- ✓ الحكاية الثالثة: الصائغ والنجار وسرقة التماثيل الذهبية وإخفاؤها.
- ✓ الحكاية الرابعة: ابن الأمير وامرأة الجندي التي امتحنت ابن الأمير.
- ✓ الحكاية الخامسة: الصائغ والنجار والخياط والزاهد الذين تنازعوا على المرأة الخشبية.
- ✓ الحكاية السادسة: حاكم قنوج وابنته وعشق الدراويش لها.
- ✓ الحكاية السابعة: الصيد والبيغاء وأفراخه.
- ✓ الحكاية الثامنة: التاجر وامرأته التي غدرت به.
- ✓ الحكاية التاسعة: امرأة دهقان التي عشقت رجلاً آخر.
- ✓ الحكاية العاشرة: ابن التاجر وابن أوى.
- ✓ الحكاية الحادية عشر: الأسد والبرهمي الذي فقد حياته جزاء طمعه.
- ✓ الحكاية الثانية عشر: الأسد والعجوز والقط الذي قتل الفئران ثم ندم.
- ✓ الحكاية الثالثة عشر: شابور القائد (الضفدع والأفعى).
- ✓ الحكاية الرابعة عشر: الأسد الذي احتل مكانة دب الأسود.
- ✓ الحكاية الخامسة عشر: زيرير النساج وسوء طالعه.
- ✓ الحكاية السادسة عشر: الأغنياء الأربعة وإفلاسهم.
- ✓ الحكاية السابعة عشر: تولى ابن أوى الملك ومقتله.
- ✓ الحكاية الثامنة عشر: بشير وعشقه لإمرأة اسمها شندرز.
- ✓ الحكاية التاسعة عشر: التاجر ومقتل قرصه.
- ✓ الحكاية عشرون: المرأة التي نجت بالحيلة من مخالب الأسد.
- ✓ الحكاية الواحد والعشرون: الملك وولده (الضفدع والثعبان).
- ✓ الحكاية الثانية والعشرون: التاجر وابنته المفقودة.
- ✓ الحكاية الثالثة والعشرون: البرهمي الذي عشق ابنة أمير بابل.
- ✓ الحكاية الرابعة والعشرون: ابن أمير بابل وعشقه لفتاة.

- ✓ الحكاية الخامسة والعشرون: الزوجة التي ذهبت لتشتري السكر فضاجعت البقال.
- ✓ الحكاية السادسة والعشرون: ابنة التاجر ورفض الملك لها.
- ✓ الحكاية السابعة والعشرون: الفخراي والتحاقه بخدمة أحد الملوك.
- ✓ الحكاية الثمانية والعشرون: الأسد وشبله وتربيته لصغير ابن آوى.
- ✓ الحكاية التاسعة والعشرون: الأمير وإخفاؤه الثعبان في كفه.
- ✓ الحكاية الثلاثون: الجندي والصائغ ومقتل الصائغ بسبب المال.
- ✓ الحكاية واحد وثلاثون: التاجر وضرب الحجام للبرهامة.
- ✓ الحكاية الثانية والثلاثون: الضفدع والدايور والطائر الذي سرعوا الفيل.
- ✓ الحكاية الثالثة والثلاثون: ملك الصين وعشقه لملكة الروم في المنام.
- ✓ الحكاية الرابعة والثلاثون: الظبية والحمار ووقوعهما في الأسر.
- ✓ الحكاية الخامسة والثلاثون: الملك والحب ومقتل خجسته على ميمون.

قائمة المصادر

والمراجع

المعاجم:

1. أحمد رضا ، معجم متن اللغة، دار المكتبة الحياة، جزء 5، بيروت لبنان.
2. ابن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب، دار صادر بيروت.
3. الجوهري الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية، دار الحديث، القاهرة،
المجلد1، 2009.
4. الزبيدي، تاج العروس، تج مصطفى الحجازي، المجلس الوطني للثقافة
والفنون والآداب، ط1، 2001.
5. الفراهيدي، كتاب العين، تج عبد الحميد الهنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت
لبنان، الجزء3، ط1، 2003.
6. الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تج أنس محمد الشامي، زكرياء جابر أحمد،
دار الحديث، القاهرة، المجلد1، 2008.
7. جمال مراد حلمي، وآخرون، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر
طبعة1، 2004.

الكتب:

1. أحمد عفيفي، نحو النص (اتجاه جديد في درس النحو)، مكتبة زهراء الشرق،
القاهرة، ط1، 2001.

2. أبو منصور الثعالبي، فقه اللغة وأسرار العربية، ضبطه وراجعه ياسين الأيوبي، المكتبة العصرية، بيروت، 1999.
3. إبراهيم خليل، في لسانيات ونحو النص، دار المسيرة، عمان، ط1، 2007.
4. جمعان بن عبد الكريم، إشكالات النص، دراسة لسانية نصية بين النظرية والتطبيق (دراسة تطبيقية على السور المكية)، الجزء1.
5. جميل حمداوي، محاضرات في لسانيات النص.
6. جون ماري، سشايفر، العلاماتية وعلم النص، المركز الثقافي العربي، دار البيضاء، المغرب، ط1، 2004.
7. روبرت دي بوجراند وفولفغانغ دريسلر، مدخل إلى علم النص، تر إلهام أبو غزالة وعلى خليل حمد، دار الكتاب، ط1، 1992.
8. روبرت دي بوجراند، النص والخطاب والإجراء، تر تمام حسان، دار الكتب، القاهرة، ط1.
9. صبحي إبراهيم الفقيهي، علم اللغة النصية بين النظرية والتطبيق (دراسة تطبيقية على السور المكية)، الجزء الأول.
10. محمد الأخضر الصبيحي، مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقه، دار العربية للعلوم ، ناشرون، الجزائر، ط1، 2008.

11. محمد خطابي، لسانيات النص_ مدخل إلى انسجام الخطاب_ المركز

الثقافي العربي، بيروت الحمراء، ط1، 2013.

12. نادية رمضان النجار، علم لغة النص والأسلوب، مؤسسة دولية للنشر

والتوزيع، الإسكندرية مصر، 2013.

13. نعمان بوقرة، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب،

جدار الكتاب العالمي، الأردن، ط1، 2009.

المجلات:

1. صالح حوحو، (إسهام التضام في تماسك النص الشعري القديم معلقة طرفة بن

العبد أنموذجاً)، مجلة الأثر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، العدد 23

ديسمبر 2015.

2. فاتح بوزي، (الاتساق النصي مفهومه وآلياته)، مجلة الممارسات اللغوية، العدد

10، 2012.

3. يحي عبابنة، (عنصر الاتساق والانسجام النصي قراءة نصية تحليلية في

قصيدة أغنية لشهر أيار لأحمد عبد المعطي حجازي)، مجلة جامعة دمشق،

المجلد 29، العدد (1+ 2)، 2013.

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوي
	شكر وتقدير
	إهداء
أ-ب	مقدمة
12-4	مدخل: مفهوم النص وآلياته
	الفصل الأول: التكرار في حكايات أسمار الببغاء لمحمد قادري
17-14	1.1 التكرار في اللغة والاصطلاح.
	2.1 أنواع التكرار في حكايات أسمار الببغاء لمحمد قادري.
19-17	أ. تكرار اللفظ والمعنى متحد.
22-20	ب. تكرار المعنى واللفظ مختلف.
23-22	ت. التكرار التركيبي.
	الفصل الثاني: التضام في حكايات أسمار الببغاء لمحمد قادري
27-25	1.1 التضام في اللغة والإصلاح.
	2.1 علاقات التضام في حكايات أسمار الببغاء لمحمد القادري.
30-27	أ. التضاد.
31-30	ب. علاقة الجزء بالكل.
32-31	ت. علاقة الجزء بالجزء.
33-32	ث. علاقة التدرج التسلسلي
34-33	ج. التلازم الذكري

فهرس المحتويات

37-36	خاتمة
39-38	ملاحق
43-41	قائمة المصادر والمراجع
46-45	فهرس المحتويات